المنهج النقدي للدكتور علي الوردي للمنطق الارسطي

Ali Al-Wardi's Critical Approach to Aristotelian Logic

م. د. أمل محمد أحمد الحياني
قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية
دكتوراه فلسفة أصول دين
Dr. Amal Mohamed Ahmed Elhayani
Department of Islamic Studies in English
Doctor of Philosophy of the Fundamentals

ملخص البحث

يدور محور البحث حول نتاجات العقل البشري وكيفية معالجة تحديات الفلسفة العقلية اليونانية في تفسير الحقائق وكيف تم اعتقاد منهجها الفلسفي عبر تاريخها الطويل والهجمات المتعددة التي حاولت النيل منه .

فالعقل البشري متلازم للمنطق عبر العصور ولا وجود له في غياب العقل لأنه نتاجه ومخرجاته . ويتوجه البحث نحو بيان نقد الدكتور علي الوردي لأفكار الفلاسفة ومنهم سقراط وافلاطون وتلميذه ارسطو وما شاب افكارهم من الخلط والتلبيس والفوضى و الاسس التي استندوا عليها لبناء قواعد افكارهم وتأثر المجتمعات و الديانات بتلك الافكار والمدارس التي ظهرت مناهضة لها في العصور المتأخرة والتيث كان من ابرز روادها المرحوم علي الوردي ومؤلفاته التي تناول بها الكثير عن تلك المشاريع الفكرية والعلمية العميقة لتلك الفلسفات .

Abstract:

The focus of the research revolves around the products of the human mind and how to address the challenges of Greek mental philosophy in interpreting facts and how its philosophical approach was believed throughout its long history and the multiple attacks that tried to undermine it.

The human mind is inseparable from logic throughout the ages and does not exist in the absence of reason because it is its product and output. The research is directed towards a statement of Dr. Ali Al-Wardi's criticism of the ideas of philosophers, including Socrates, Plato and his student Aristotle and what was similar to their ideas of confusion, confusion, chaos and the foundations on which they relied to build the bases of their ideas and the influence of societies and religions on those ideas and schools that appeared in opposition to them in the late ages and Teth was one of the most prominent pioneers of the late Ali Al-Wardi and his books, in which he dealt with a lot about these intellectual and scientific projects, deep for those philosophies.

المقدمة

منذ ان وجد الانسان في الكون ،وهو يواجه مشاكل كبرى، فالطبيعة تنزل عليه بالكوارث، كما ان أخاه الانسان لا يتردد في مواجهته حول المصالح وحسن البقاء، بالاضافة الى مسائل أخرى كانت تشغله ومازالت تشغله، لما لهذه المسائل والامور من حضور واقعي، وهكذا بدأ الانسان يطرح أسئلة تتأرجح بين الغرابة من الواقع ومحاولة فهم هذا الواقع، وهدف هذه الأسئلة كان هو محاولة فهم كل ما يحيط به . فتارة كان الانسان يلتجىء الى تفسير خرافي للواقع وللكوارث التي تلحقه، وتارة اخرى يلتجىء الى الميتافزيقا أو ارجاع جميع الامور الى قوة غيبية، ولكن مع تطور المجتمع وقطعه أشواطا مهمة في التاريخ ، وجد الانسان تفسيرات وأجوبة لأسئلته التي شغلته طويلا ربما كانت أقرب الى الحقيقة النسبية وهذا ما سمي بالتفسير العلمي . وعموما يمكن القول ان الانسان كان يستعمل ويعتمد على منطق معين في تفسيره للحقائق المحيطة به ، مما جعل المنطق والعقل يسيران وفق خطين متوازيين، اذ ان كل منطق عرفه التاريخ وازاه عقل معين. ففي المرحلة التي كان يعتمد فيها الانسان على التفسير الخرافي لا يمكن الا ان نقول ان الانسان كان يعيتمد على منطق خرافي لفهم الكون، وهكذا فكل عقل عرفه التاريخ الا ولازمها منطق معين اذ لا وجود للمنطق في غياب العقل باعتبار المنطق نتاج للعقل[١]

تعرض (مشروع الفلسفة العقلية) اليونانية في تاريخه الطويل الى تنوعات متعددة من الهجمات التي حاولت النيل اولاً من وجود الفلسفة ومنطقها الارسطي ، وثانيا من مكانتها الفكرية والعلمية والنظرية بشكل عام.

فقد جاءت نشأة المنطق الأرسطي بعد أن مر الفكر اليوناني بمرحلة من الفوضى ساد التشكيك والتلبيس في كل شيء على يد السوفسطائيين عبر جدلهم المبني على التنكر لكل ما هو ثابت، فجاء سقراط فأفسد عليهم ذلك ثم تبعه تلميذه أفلاطون ثم جاء أرسطو-تلميذ أفلاطون- مستفيدا من مجهودات من سبقوه فوضع للفكر أصولا وقواعد اصطلح على تسميتها فيما بعد بعلم المنطق.[٢]

---

(١) دراسة في المنطق , محمد انعيسى , موقع حوار المتمدن . ٢٠٠٧ . تم الاطلاع عليه في(٢١ - ٥-٢٠٢٠)
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=89193&r=0

(٢) تناولات علي الوردي للفلسفة و منطقها الارسطي , حميد شاكر , مركز النور .٢٠١٥. تم الاطلاع عليه في : (٢١-٥-٢٠٢٠) .
http://www.alnoor.se/article.asp?id= 288711

الفهرس

المبحث الاول: السيرة الشخصية لارسطو وعلي الوردي ومبادئ المنطق

المطلب الاول : من هو ارسطو؟*

المطلب الثاني : من هو علي الوردي؟*

المطلب الثالث: مبادئ ومصطلحات :*

١- علم المنطق.

٢- المنطق الارسطي.

٣- مبادئ المنطق الارسطي.

المبحث الثاني: الانتقادات التي وجهة للمنطق الارسطي

المطلب الاول: الانتقادات العامة للمنطق الارسطي.

المطلب الثاني : انتقادات الدكتور علي الوردي للمنطق الارسطي.

الخاتمة.

المصادر.

المبحث الاول

يتكون هذا المبحث من ثلاثة مطالب رئيسية، الا و هي :

- **المطلب الاول: من هو ارسطو ؟**

تعرف الفلسفة بأنها حب الحكمة وهي تعلم الأسئلة الأساسية عن حقائق الكون والمعرفة والأخلاق والتفكير والاستدلال واللغات، وفي أغلب الأوقات يتم طرح هذه الأسئلة كنقاشات ليتم دراستها أو حلها، وقد تم تعريف الفيلسوف من قِبل العالم فيثاغورس في عام خمسمئة وسبعين قبل الميلاد والذي عرّفه على أنّه الشخص الذي يحب الحكمة، وتتضمن الطرق الفلسفية السؤال الذي يكون على شكل استجواب والمناقشة مع النقد والبرهان المنطقي والعرض المنهجي لهذه الأدلة . و يعد ارسطو اشهر الفلاسفة .

أرسطو : أرسطو فيلسوف يوناني، كان تلميذ الفيلسوف الشهير أفلاطون، ومعلم الإسكندر الأكبر. شملت مؤلفاته العديد من المجالات الإنسانية مثل الفلسفة والمنطق والأخلاق والسياسة وغيرها .

ولد أرسطو (أرسطاطاليس /أرسطوطاليس) في عام ٣٨٤ ق.م. وعاش حتى ٣٢٢ ق.م. في ستاجرا. وهي مستعمرة يونانية وميناء على ساحل تراقيا. و كان ابوه نيقوماخوس طبيب بلاط الملك امينتاس المقدوني.

كان من أعظم فلاسفة عصره وأكثرهم علما ومعرفة . عرف بالعلمية والواقعية. يعرف أرسطو الفلسفة بمصطلحات الجواهر قائلا أنها علم الجوهر الكلي لكل ما هو واقعي. في حين يحدد أفلاطون الفلسفة بأنها عالم الأفكار قاصدا بالفكرة الأساس اللاشرطي للظاهرة[1]

- ألف ارسطو ٤٠٠ بينهما نحو ٢٠٠ كتاب، ولكن ما وصلنا لا يزيد عن ٣١ كتابًا و بينها مجلدات و كتيبات و الخ. كان أرسطو مؤسس أول مكتبة ضخمة في التاريخ ، تلقى دراسته في أكاديمية أفلاطون على يد أفلاطون نفسه و كان معلما للأسكندر الاكبر .

ان ارسطو هو مؤسس المدرسة المشائية، أو الحكمة المشائية كما أسماها طلابه، وتعود إلى طريقته في إلقاء دروسه وهو يمشي بين عينات النباتات والحيوانات التي جلبها له جنود الإسكندر من المناطق البعيدة التي غزوها . وان ارسطو هو من كبار الفلاسفة كما ذكرت سابقا و هو من كبار علم المنطق .

---

(١) فلسفة، www.wikiwand.com، ٢٠١٤ . تم الاطلاع عليه في : ٢١-٥-٢٠٢٠ .

https://sotor.com/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%A3%D8%B1%D8%B3%D8%B7%D9%88

- **المطلب الثاني: من هو علي الوردي ؟**

هو علي حسين محسن بن عبد الجليل الوردي و هو عالم اجتماع عراقي، أستاذ ومؤرخ وعُرف بتبنيه للنظريات الاجتماعية الحديثة في وقته، لتحليل الواقع الاجتماعي العراقي، وكذلك استخدم تلك النظريات بغرض تحليل بعض الأحداث التاريخية، كما فعل في كتاب وعاظ السلاطين وهو من رواد العلمانية في العراق لقب عائلته الوردي نسبة إلى أن جده الأكبر كان يعمل في صناعة تقطير ماء الورد .

- **حياته:**

ولد في بغداد في مدينة الكاظمية عام ١٩١٣. ترك مقاعد الدراسة في عام ١٩٢٤ ليعمل صانعاً عند عطار وطرد من العمل ولكنه طرد من العمل لانه كان ينشغل بقراءة الكتب والمجلات ويترك الزبائن وبعد ذلك فتح دكان صغير يديره بنفسه، وفي عام ١٩٣١ التحق بألدراسة المسائية في الصف السادس الابتدائي وكانت بداية لحياة جديدة. واكمل دراسته وأصبح معلما. كما غير زيه التقليدي عام ١٩٣٢ وأصبح افنديا.

وبعد اتمامه الدراسة الثانوية حصل على المرتبة الثالثة على العراق فأرسل لبعثة دراسية للجامعة الأمريكية في بيروت وحصل على البكلوريوس وارسل في بعثة أخرى إلى جامعة تكساس حيث نال الماجستير عام ١٩٤٨ ونال الدكتوراه عام ١٩٥٠. توفي في ١٣ يوليو ١٩٩٥[1].

- **مؤلفات الدكتور علي الوردي و طابعها :**

يعتبر على الوردي رائد علم الإجتماع في العراق وهو من القلائل الذين كتبوا عن هذا المجتمع ونذروا له حياتهم ، ولحد الآن لم يخلفه أحد .

كتب الوردي ثمانية عشر كتابا ومئات البحوث والمقالات. خمس كتب منها قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وكانت ذات أسلوب ادبي -نقدي ومضامين تنويرية جديدة وساخرة لم يألفها القارئ العراقي ولذلك واجهت افكاره واراءه الاجتماعية الجريئة انتقادات لاذعة وبخاصة كتابه " وعاظ السلاطين" الذين يعتمدون على منطق الوعظ والإرشاد الافلاطوني منطلقا من أن الطبيعة البشرية لا يمكن إصلاحها بالوعظ وحده، وأن الوعاظ أنفسهم لا يتبعون النصائح التي ينادون بها وهم يعيشون على موائد المترفين، كما اكد بانه ينتقد وعاظ الدين وليس الدين نفسه.

اما الكتب التي ألفها وصدرت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م فقد اتسمت بطابع علمي ومثلت مشروع الوردي لوضع نظرية اجتماعية حول طبيعة المجتمع العراقي وفي مقدمتها كتابة دراسة في طبيعة المجتمع العراقي

(١) رائد علم الاجتماع الدكتور علي الوردي،المهندسة ايمان البستاني، مجلة الكاردينيا. ٢٠١٣ تم الاطلاع في: ٢١-٥-٢٠٢٠.
https://www.algardenia.com/asmafealtareck/3083-2013-02-10-19-26-37.html

ومنطق ابن خلدون ولمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث الذي صدر في ثمانية اجزاء[١] .

كانت معظم طروحات الوردي التي ملأت كتبه والتي يلقيها في محاضراته تزعج السلطة الحاكمة، الأمر الذي دعا بها إلى التضييق عليه تدريجيا، ابتداءً من سحب لقب استاذ متمرس، ووصولا إلى سحب معظم كتبه من المكتبات وحظرها بداعي ما اسموه "السلامة الفكرية"، ومرورا بمحاولات تهميشه وافقاره ماديا وهو ما آل اليه حاله. حيث مات منسيا في شهر تموز عام ١٩٩٥، بسبب المرض رغم العلاج الذي تلقاه في المستشفيات الأردنية. وقد اقيم له تشييع محتشم غاب عنه المسؤولون وجازف من حضر من المشيعين

لم يثر كاتب أو مفكر عراقي مثلما أثاره علي الوردي من أفكار نقدية جريئة. وكان من البديهي أن يتعرض للنقد والتجريح والهجوم من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار (حيث صدرت حول أفكاره خمسة عشرة كتابا ومئات المقالات)، حتى انطبق عليه المثل العراقي المعروف «مثل السمك مأكول مذموم» ، هنا قائمه لمؤلفاته التي تم نشرها[٢]:

- الازدواجية الشخصية للفرد العراقي، والتي عممها على الفرد العربي.
- التناشز الاجتماعي، وهي تحوير لأطروحة وليم اوغبرن «الفجوة الثقافية».
- مهزلة العقل البشري. (ينقد فيها الفلسفة و علم المنطق و القياس) .
- وعاظ السلاطين.
- خوارق اللاشعور (أو أسرار الشخصية الناجحة).
- هكذا قتلوا قرة العين، وهي قصة مقتطفة من الجزء الثاني من كتاب لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث.
- لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث (٦ اجزاء) .
- الأحلام بين العلم والعقيدة.
- منطق ابن خلدون.
- قصة الأشراف وابن سعود.
- أسطورة الأدب الرفيع.

---

(١) من هو المفكر العراقي علي الوردي، علي حسين، موقع فكر بلا قيود . ٢٠١٤ . تم الاطلاع عليه في :
21 - 5 - 2020 https://fakkerfree.wordpress.com/2014/06/12/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%83%D9%91%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%AF%D9%8A/

(٢) سلام الشماع :علي الوردي مذكرات الثمانين . دار الفكر بيروت ٢٠١٠ . ص ١٧٤ .

- دراسة في طبيعة المجتمع العراقي
- شخصية الفرد العراقي، بحث في نفسية الشعب العراقي على ضوء علم الاجتماع الحديث.
- أكثر من ١٥٠ بحثا مودعة في مكتبة قسم علم الاجتماع في كلية الآداب جامعة بغداد.
- **المطلب الثالث : مبادئ ومصطلحات : ما هو علم المنطق ؟ و المنطق الارسطي ؟**
- **تعريف المنطق لغة و اصطلاحا :**

لغة : قال ابن منظور: نطق الناطق ينطق نطقا، والمنطق: الكلام، وكلام كل شيء منطقه ومنه قوله تعالى: (علمنا منطق الطير) [١]

- **اصطلاحا :**

ما قاله الجرجاني ان «المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر».

- **تعريف المنطق عند ارسطو و الفلاسفة المسلمين و المتكلمين :**
- يعرف أرسطو المنطق بأنه : "آلة العلم، وموضوعه الحقيقي هو العلم نفسه، أو هو صورة العلم (أي الآلة") ١٨ (organon) ومن هنا فقواعد المنطق عند أرسطو مقدمة للعلوم، أو آلة لها.
- عرف ابن سينا المنطق من حيث غايته وثمرته وفائدته فقال : «الآلة العاصمة للذهن عن الخطأ فيما نتصوره ونصدق به والموصلة إلى الاعتقاد الحق بإعطاء أسبابه ونهج سبله».
- و عرف الفارابي بأنه: « وحده تكسبنا القدرة على تمييز ما تنقاد إلى أذهاننا هل هو حق أو باطل» .
- أما الغزالي فيحدد المنطق " بأنه القانون الذي يميز صحيح الحد والقياس عن غيره فيتميزه العلم اليقيني عما ليس يقيناً، وكأنه الميزان، أو المعيار المنايب للعلوم كلها .
- عرف الجرجاني المنطق فقال: « المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر» و هو مقارب لما قاله الغزالي[٢].

و ان المنطق بشكل عام هو علم أو دراسة كيفية تقييم الحجج والأدلّة المنطقية، ويشار إلى أهميّته، لأنّه يساعد الناس على التمييز بين الأفكار المنطقية القوية منها والضعيفة، حتى يتمّ الوصول إلى المنطق بشكل صحيح، وبدون وجود المنطق الصحيح، لا يتمكّن أيّ شخص من التعرّف والوصول إلى الحقائق أو المعتقدات الصحيحة، ويعتبر الفيلسوف اليوناني أرسطو (الأب) لعلم المنطق، حيث ناقش آخرون من قبله طبيعة الحجج وكيفية تقييمها، لكنه كان أول من وضع معايير منهجية للقيام بذلك، حيث لا يزال

(١) ابن منظور : لسان العرب، مادة نطق.١٢٩٠ ص١٨٨ .

(٢) علي الجرجاني : التعريفات . دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣، ص٢٥٧.

مفهومه للمنطق حجر الزاوية في دراسة المنطق حتى اليوم[١]

- **المنطق الارسطي :**

يقول ويل ديورانت في كتاب قصة الفلسفة في الفصل المخصص عن أعمال أرسطوان أول تمييز عظيم يمتاز به أرسطو عن سلفه وهو من وضعه وتفكيره، هو وضعه لعلم جديد هو المنطق .

ان ما يميز أرسطو عن باقي الفلاسفة والمفكرين الذين جاءوا قبله، هو وضعه لعلم المنطق، أي وضع قواعد للمنطق، وهذا لا يعني طبعا ان الناس قبل وضع قواعد المنطق كانو يفكرون في حالة من الفوضى، بل ان ارسطو وضع منهجا خاصا للتفكير السليم .

هذا المنطق له تماسك منهجي جعل العقول تخضع له لقرون طويلة، بل انه مازال يسيطر على العقول ليومنا هذا عند بعض الاشخاص، لكن الملاحظ أن المفكرين المحدثين والمعاصرين وجهوا نقدا لاذعا للمنطق الأرسطي المنطق الأرسطي يرتبط بشدة بالعقل السليم أو مبادىء العقل التي يستند عليها الانسان في تفكيره، وقبل ان نقف عند المنطق الارسطي لا بأس أن نعرج على مفهوم العقل عند ارسطوا او العقل الأرسطي ،والمبادىء التي يستند عليها لحل المشاكل المطروحة على الفكر .

- **العقل الأرسطي أو العقل السليم**

لقد وضع أرسطو مبادىء عامة للعقل وأكد على أن هذه المبادىء ضرورية لكي يكون التفكير سليما ، وهذه القواعد والمبادىء ما هي الا مسلمات وبديهيات تكون معروفة لدى العامة، وهي متناسقة فيما بينها اذ ان الواحدة منها تحدد الاخرى ،رغم أن أرسطو يؤكد على ان هذه المبادىء غير مترابطة فيما بينها.

وهذه المبادى حددها ارسطو في ثلاثة مبادىء، وهناك من يذهب الى أن ارسطو قد حدد اربع مبادىء وهي :

المبدأ الأول: مبدأ الهوية

المبدأ الثاني : مبدأ عدم التناقض

المبدأ الثالث :مبدا الثالث المرفوع

المبدأ الرابع: مبدأ العلية أو مبدا السببية[٢]

المبدأ الاول: مبدأ الهوية: ويعني هذا المبدأ أن الشيء يبقى هو لا يتغير ولا يتبدل وان طرأت عليه تغيرات داخلية، فمثلا عندما أبحث عن القلم فان القلم الذ ي ابحث عنه والقلم الذي ساجده هو هو، ويعبر عن

(١) ما هو المنطق، عبدالله الكسواني، مدونة موضوع . ٢٠١٧ . تم الاطلاع عليه في : ٢٢-٥-٢٠٢٠ .
https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82

(٢) دراسة في المنطق، محمد انعيسى، الحوار المتمدن . ٢٠٠٧.

هذا المبدأ رياضيات أ = أ،كما ان هذا المبدأ هناك من يسميه بمبدا الذاتية.

المبدأ الثاني: مبدا عدم التناقض : كان تقول عن الشيء انه موجود وغير موجود في نفس الوقت، فاما ان يكون الشيء موجودا او غير موجود ،ويعتبر مبدا عدم التناقض الركيزة الاساسية في منطق أرسطو ، او العقل الأرسطي .

المبدأ الثالث: مبدا الثالث المرفوع : ويعني هذا المبدأ من الضروري ان يكون للشيء صفة ما أو نقيضها، كأن تقول مثلا ان التلميذ قد نجح في الامتحان ،او رسب ،وليست هناك حالة ثالثة لان الحالة الثالة مرفوعة بالاختيار (النجاح او السقوط) وهذا المبدأ هناك من يسميه بالوسط الممتنع أو الوسط المستبعد.

المبدأ الرابع : مبدأ العلية : وهذا هو المبدا الذي اختلف فيه الدارسون، فهناك من ينسبه الى العقل الأرسطي، وهناك من استبعد هذا ويقصد بهذا المبدا ان لكل شيء سبب ،أو لكل معلول علة والعلة ماهي الا الشرط اللزم لحدوث امر ما، وعموما يحدد أرسطو أربعة علل للشيء وهي :

أ- العلة المادية.

ب- العلة الصورية.

ج- العلة الفاعلة.

د- العلة الغائية [1].

- **أنواع المنطق الارسطي**

اولا : المنطق الرسميّ: و هو مجموعة من المعرفة، و حقائق لا جدال فيها، و يهدف إلى حساب منهجيّ لمجموعة من الظواهر، التي يتواجد عليها اتّفاق واسع النطاق إلى حدّ ما، ويعتبر المنطق الرسميّ موضوعاً ضرورياً، بحيث لا يمكن لأيّ فيلسوف معاصر أن يستغني عنه.

ثانيا : المنطق غير الرسمي يُعرَف المنطق غير الرسميّ على أنّه تفكير الإنسان اليوميّ، وتحليله للحجج، و يتكون المنطق الارسطي نوعين من الاستدلال لتقصي الحقائق:

- الاستدلال الاستنتاجيّ: يتضمّن الاستدلال الاستنتاجي البدء بموضوع عام، وتخصيصه إلى أفكار محدّدة.
- الاستدلال الاستقرائيّ: يعدّ عكس الاستدلال الاستنتاجي، إذ تُستخدم فيه بيانات محدّدة؛ لتشكيل استنتاج واسع ومعمّم، ويعرف على أنّه عملية البدء من جمع التفاصيل حول موضوع ما، وتوسيع المفاهيم؛

(١) المصدر السابق.

لتغطية مجموعة من الملاحظات[١].

يقسم الاستدلال الاستقرائي إلى :

- كامل: أي أنه يجب فحص جميع الحالات قبل الخروج بالتعميم أي يجب فحص جميع قطع الحديد لنقول أن كل الحديد يتمدد بالحرارة.

- ناقص: أي بفحص مجموعة كبيرة أو صغيرة لنعمم القانون على كافة العناصر المشابهة [٢].

❁ ❁ ❁

(١) ما هو المنطق، عبدالله الكسواني، مدونة موضوع . ٢٠١٧

(٢) المنطق الارسطي و غاية المعرفة، باسل شمالة، الجزيرة . ٢٠١٦ . تم الاطلاع في : ٢٠-٥-٢٠٢٠ .
https://www.aljazeera.net/blogs/2016/10/5/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B3%D8%B7%D9%8A-%D9%88%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9.

المبحث الثاني

المدارس التي انتقدت المنطق الارسطي

تعرض (مشروع الفلسفة العقلية) اليونانية في تاريخه الطويل الى تنوعات متعددة من الهجمات (الممنهجة مرة، والعبثية مرة اخرى) التي حاولت النيل اولاً من وجود الفلسفة ومنطقها الارسطي، وثانيا من مكانتها الفكرية والعلمية والنظرية بشكل عام .

وقد توزعت تلك التنوعات النقدية الاقصائية تأريخيا وحتى وقتنا المعاصر على الفلسفة ومشروعها الفكري النهضوي بالتشكيلات التالية

اولا: الهجوم من قبل المدرسة السوفسطائية .

ثانيا: حصار السلطة ورجال دينها الرسميين .

ثالثا: النقودات العنيفة من قبل الغير ملمين بالفلسفة ومشروعها الانساني الواسع .

وفي العصور الحديثة المتأخرة، لاسيما من القرن الثامن عشر الميلادي وحتى اليوم برزت مدارس فكرية، وعلمية كثيرة تنال من وجود الفلسفة ومشروعها الفكري (ومنطقها الارسطي بالتحديد) لكن كانت ولم تزل اشرس هذه الافكار والمدارس هجوما على الفلسفة، ومنطقها الارسطي ومن ثم الاسلامي هي تلك المدارس التي لم تدرك او تستوعب بشكل تام هذه الفلسفة ومشروعها العقلي والعلمي والانساني العام بل اعتمدت في كل هجومها النقدي للفلسفة على افكار قشرية .

وطبعا من ابرز ممثلي هذه المدرسة المناهضة للفلسفة ومنطقها الارسطي الاسلامي في عصرنا الحديث كان هو المرحوم علي الوردي رحمه الله حيث شنّ حملة هجومية كبيرة وعنيفة ايضاعلى الفلسفة الارسطية اليونانية والاسلامية من خلال معظم مؤلفاته وكتبه التي تناول فيها الكثيرمن المواضيع الثقافية التي تلامس (من بعيد) جوهر مواضيع الفلسفة ومشروعها الفكري والعلمي العميق[1] .

- **علي الوردي ينقد المذهب الارسطي :**

نقد الدكتور على الوردي مسائل عدة تتعلق بالمجتمع والفكر واللغة والدين والسياسة والتاريخ وغيرها. فكان رائدا للتنوير، محطما لأصنام العقل، مبددا للأوهام، يرمي إلى زعزعة الثوابت واليقينبات التي يراها

(١) تناولات الوردي للفلسفة و منطقها الارسطي، حميد شاكر، مركز النور ٢٠١٥.

تعرقل تقدم المجتمع. وكان نقده للمنطق أحد المحاور التي اهتم بها في بعض كتبه ليس نقد المنطق بجديد في عالم الفكر قديما وحديثا، فلا تمر مرحلة من المراحل الفكرية إلا يأتي من ينقد المنطق. وفي الثقافة العربية الإسلامية قديما مواقف مهمة من المنطق الأرسطي، «ويمكن تصنيف أهم مواقف المفكرين الإسلامين إزاء هذا المنطق الأرسطي، في موقفين أساسي ين هما: القبول والرفض، و إن كنا نميز في الموقف الثاني الرافض بين موقفين فرعيين: أحدهما قائم على التحريم، وثانيهما قائم على النقد. ومن ثم تكون لدينا ثلاثة مواقف هي :

- موقف القبول والتأييد، والإضافة والتطوير.
- وموقف الرفض مع الإحجام والتكفير.
- وموقف الرفض مع النقد والتفنيد[١].

يتمثل موقف القبول والتأييد "لدى المفكرين المسلمين الذي عنوا عناية كبيرة بدراسة المنطق الأرسطي وشرحه وتحليله، والتعليق عليه، فضلا عن محاولتهم لتطويره والإضافة إنيه، مثل كل من: الفارابي و ابن سينا والغزالي وابن حزم وغيرهم [٢٢].

ويتمثل موقف الرفض مع الإحجام و التكفير لدى كثير من مفكري الإسلام وفقهائه، على أساس التحريم والتكفير .

ويتمثل موقف الرفض بناء على النقد والتفنيد لدى ابن تيمية وبعض من تلاه من المفكرين الإسلامين [٣].

إن أكثر الرفض كان مبنيا على اعتراضات دينية على الفلسفة كلها، وعلى المنطق بوصفه جزءا من الفلسفة. وقد وصل الأمر إلى فتاوى حرم الاشتغال بالفلسفة والمنطق، أشهرها فتوى ابن الصلاح الشهرزوي.

وقد أشار الوردي إلى ذلك: "وما تحدر الإشارة إليه أن الذين انتقدوا المنطق من المسلمين يختلفون في بعض الوجوه عن الذين انتقدوه في العصر الحديث ففلاسفة العصر الحديث إنما انتقدوا المنطق الأرسطي في سبيل الدعوة إلى منطق جديد هو منطق العلوم التجريبية والدراسات الواقعية، أما الذين انتقدوه من المسلمين فقد فعلوا ذلك في الغالب من أجل الدفاع عن العقيدة الدينية والاحتفاظ بسلامتها في النفوس، وقد نستطيع أن نستثني منهم في ذلك مفكرا واحدا هو ابن خلدون، فقد حاول هذا المفكر نقد المنطق

(١) عزمي اسلام : دراسات في المنطق. منشورات ذات السلسلة للطباعة و النشر، الكويت، ١٩٨٥، ص (١١-١٢).
(٢) المصدر نفسه : ص١٣ .
(٣) المصدر نفسه : ص ١٤-١٥

لكي يبين قصوره عن فهم الحياة الاجتماعية كما عليه في الواقع[١] .

يرى الوردي أن المنطق القديم كان عامل عرقلة للإبداع في التفكير، وياتي بمثال الفلاسفة الذين اتبعوا المنطق القديم مقارنة بابن خلدون وهم " الفارابي و ابن طفيل وابن رشد" وأمثالهم من أتباع المنطق القديم، وهم يتحدثون في القضايا الاجتماعية، فلم نجد فيهم الا تكرارا لآراء الإغريق القدامى.

إن المفكر كلما كان أكثر تحررا من قيود المنطق القديم كان أكثر إبداعا في تفكيره، والواقع أن العلوم الحديثة كلها، الطبيعية منها والاجتماعية، لم تستطع أن تنمو هذا النمو العجيب إلا بعد أن بدأ فرنسيس بيكون بثورته المعروفة على المنطق الارسطي والتراث الفلسفي القديم [٢]

لقد تعرض المنطق في تاريخ الفلسفة الحديثة، للنقد الفلاسفة أنفسهم، إنهم لم ينقدوا المنطق بشكل عام، بل نقدوا نوع من أنواعه، وهو ما يسمى بالمنطق الأرسطي أو المنطق التقليدي، ثم أتوا بمنطق أخر ليكون بديلا ولم تكن الدوافع في نقده دينية، بل كانت علمية؛ ذلك أن الفكر في تلك المرحلة قد اتجه نحو العلم .

لم يعد التفكير الفلسفية عند الوردي هو «ذلك التفكير الكلي الموحد الذي يبحث عن الحقيقة المطلقة ويدعي امتلاكها، ولم تعد الفلسفة نسقا كليا وحيدا متماسكا، أصبحت انفتاحا و تحولا تهتم بالاختلاف والتعدد ونسبية الحقيقة، وهذا المجال هو الذي تحرك فيه الوردي، إذ يحمل رؤى فلسفية قديمة مثل الفكر السفسطائي وانتمائه له ونقمته من الفكر والمنطق الأرسطي و حتى الأفلاطوني والعقلاني بشكل عام، والذي يعده فكر للمترفين والمستبدين لأنه يدعي الوصول إلى الحقيقة المطلقة ولأنه بقي إلى اليوم لدفاع الطغاة عنه لأنه فكر يؤمن بالجمود والتقليد، بينما مات الفكر السفسطائي لأنه فكر جاء نتيجة التفاعل الاجتماعي ويهتم بالانسان بما هو إنسان من دون النظر إلى طبقته أو جنسه، يؤمن بالحقائق الفردية، لذلك لم يستطع البقاء لسيادة أو سيطرة وطغيان فكر الذي يؤمن بالحقيقة الكلية وضرورة الانسياق وراءها.

من هنا وجدنا نقمة الوردي على علم المنطق و الحقيقة وعلى الفلسفة القديمة وانتماءه إلى الفلسفة الحديثة وجذورها في الفلسفة القديمة عند السفسطائية في اليونان وعند ابن خلدون في الاسلام، الذي لم يعطه المسلمون حقه في الاهتمام والدراسة مثلما أعطاه الغرب[٣] .

يجري الوردي مقارنة بين المنطق الحديث و القدم،حيث يقول: "لقد أصبح العلم الحديث يقوم على مبدأ الاحتمال، بينما كان المنطق القديم يقوم على مبدأ اليقين وشتان بين المبدأين. إن المنطق الأرسطي يعتمد على مسلمات يفترض فيها الصدق المطلق، لذلك يعد النتائج المستنبطة منها بالقياس الصحيح

(١) علي الوردي: المنطق ابن خلدون، في ضوء حضارته و شخصيته . دار دجلة و الفرات ،بيروت (ط١) ٢٠٠٩، ص٥٠.

(٢) المصدر نفسه : ص١٤ .

(٣) علي المرهج : الرؤيا الفلسفية للدكتور العلامة علي الوردي . الحضارية للطباعة و النشر، بغداد، ط١، ٢٠٠٨ . ص٣٨ .

لابد أن تكون يقينية لا شك فيها. أما العلم الحديث فمن شأنه أنه يشكك في كل شيء، وهو يستخرج نظرياته وقوانينه من استقراء الوقائع الجزئية، وهو يعود ليعلن أن صدق النظريات والقوانين التي استخرجها محدود بحدود الوقائع التي استخرجت منها...»[١].

استند الوردي في نقده للمنطق إلى فكرة أنه يثبت الأخطاء ولا يكشف عن حقيقة، وكان يركز في الأثر السلبي للمنطق في قضايا اجتماعية. فنقد المنطق عنده مرتبط بنقد الحقيقة المطلقة والتسلط والاستبداد بجميع أنواعه. كان ينقد كل أداة أو فكرة تؤدي إلى تخلف المجتمع وتبعده عن التمدن والتحضر، وتزجه في صراعات طائفية أو مذهبية تبعده عن التقدم .

والواقع أن أرسطو طاليس الذي يعزى إليه فضل وضع المنطق كان من أصحاب العقول الجبارة التي يندر ظهورها في التاريخ. ولكن المشكلة في منطق أرسطو هى كمشكلة أي نظام فكري أو اجتماعى عظيم، حيث يبدأ نشيطة صالح ثم ينحدر شيئا فشيئا نحو الجمود والفساد. إنه بعبارة أخرى ينقلب إلى مجموعة قيود تقيد التفكير بعد ما كان في أول أمره ثورة .[٢]

لقد تعددت مصادر الوردي، وكان للفلسفة البراجماتية الأثر البين في اتجاهه الفكري بالقياس إلى باقي اتجاهات الفلسفة المعاصرة، فكان وليم جيمس وجون دوي و شيلر الملهمين لكثير من آرائه في المجتمع و الإنسان، لاسيما علاقة الفلسفة البراجمانية بالفلسفة السفسطائية. لدرجة يمكن فيها القول إن البراجماتية صورة للفكر السفسطائى[٣] .

إن الفكرة التي أراد أن يوصلنا الوردي إليها، هي أن المنطق القديم لم يعد قادرا على حل مشكلات حديثة، وهذه الفكرة قد نادى بها كثير من الفلاسفة .

وقد أوضح زكي نجيب محمود آراء الفيلسوف جون ديوي في المنطق في تقديمه لكتاب جون ديوي «المنطق» حيث يقول : «اختلف أساس العلم في العصر الحديث عنه في عصر اليونان، فوجب أن يختلف منطق العلم اليوم عن المنطق الأرسطي الذي كان صورة أمينة لعلم عصره، وأوضح جوانب الاختلاف هو اختلاف العصرين في تصور العلاقة بين الكيف و الكم ...»[٤].

نقد الوردي في صفحات كثيرة من كتبه ممثلي المنطق القديم، ونقد «نظرية القياس» التي تعد جزءا مهما من أجزاء المنطق الأرسطي، وقد كانت هذه النظرية الأكثر عرضة للنقد. لكن الوردي يركز في استعمالات

(١) علي الوردي : منطق ابن خلدون . ص٣٢.

(٢) المصدر السابق: ص٢٨.

(٣) علي المرهج : الرؤيا الفلسفية للدكتور العلامة علي الوردي ص٣٩-٤٠.

(٤) زكي نجيب محمود: مقدمة لكتاب «جون ديوي : المنطق نظرية البحث». دار المعارف، مصر، ١٩٦٧، ص١٧ .

رجال الدين لها، فلم يكن في زمن الوردي من يستعمل هذه النظرية أو حتى قضايا منطقية أخرى خارج الأوساط الدينية. فكل ما ظهر من المنطق كان على يد رجال دين، استعملوا مصطلحات المنطق وآلياته - كيفما كان الاستعمال - من أجل تثبيت العقائد، أو الدفاع عنها، أو إيهام الآخرين. أي أنهم استعملوا جانبا من جوانبه، استعملوه من أجل تثبيت الحمود لا من أجل تحرير العقول.

يرى الوردي أن القياس المنطقي «قد أصبح آلة بيد الإنسان يستعمله في سبيل ما يشتهي وما يرغب فيه»[١]. وأن القياس المنطقي الذي كان يستخدم في القرون الوسطى «ولا يزال الكثيرون منهم يستخدمونه حتى يومنا هنا، لا يصلح منهجا للبحث العلمي وللكشف عن الحقيقة. إنما هو يصلح بالأحرى سلاحا بيد الإنسان يستخدمه للدفاع أو الهجوم كما تقتضيه عواطفه ومصالحه أو عقائده».

ويمكن أن يكون القياس المنطقي سلاح في يد كل فريق «فمن الممكن استعماله لتأييد رأي ما ولتأييد عكسه أيضا... وأصحاب الفرق الدينية كلهم يستعملون هذا المنطق لتأييد دعاواهم المذهبية، وكل واحد منهم يعتقد أنه قد وصل به إلى الحق الذي لا شك فيه. وإذا أصغيت إلى براهين كل فريق منهم وجدها متسلسلة تسلسلا منطقيا صحيحا، وأنت إذن قد تقف حائرا لا تدري أية فرقة محقة من بين هاتيك الفرق المختلفة[٢] .

-كما يرى الوردي- يصلح منطق أرسطو للوعظ وللمشاغبة معا،"فالواعظ الذي يرقى المنبر الإنذار الناس بالويل والثبور، والمشاغب الذي يبحث عن عيوب الناس لينتقدها، كلاهما يستعمل هذا المنطق في الهجوم والدفاع. فهو منطق الوعظ لا الاتعاظ، إذ أن المولع به شديد في وعظ غيره بينما هو بعيد عن الاتعاظ بما يعظ به: فهو يتلمح في سلوك كل فرد من الأفراد المحتكين به تناقض منطقيا ولكنه لا يرى ذلك التناقض في نفسه. إن هذه العادة تظهر بجلاء في بعض رجال الدين، وهي منتشرة انتشارا كبيرا في البيئات التي تكثر فيها الحرف الدينية كالوعظ والإرشاد وتوزيع الصدقات. ففي هذه البيئات تدرس علوم المنطق والنحو والفقه والكلام وغيرها وجميع هذه العلوم تستعمل الأقيسة المنطقية كثيرة وتعود الذهن على التفكير الذي يحرض صاحبه على المشاغبة والوعظ الاعتدائى فانصب نقد الوردي على معمم يستطيع أن يقوم بأي عمل ثم يأتي بحجة منطقية يدافع بها عن نفسه ويرد بها انتقاد المنتقدين[٣] .

يرى أن الوعاظ يمجدون الطغاة ويقفون مع الحاكم ضد المحكوم، يقول: «ويبدو لي أن هذا هو دأب الواعظين عندنا. فهم يتركون الطغاة والمترفين يفعلون ما يشاؤن ويصبون جل اهتمامهم على الفقراء من

(١) علي الوردي : خوارق اللاشعور او اسرار شخصية ناجحة . دار الوراق للنشر، لندن، ط٢، ١٩٩٦، ص٨٣.
(٢) عل الوردي : منطق ابن خلدون . ص٤٠.
(٣) علي الوردي : خوارق اللاشعور، ص٨٤.

الناس فيبحثون عن زلاتهم و بنغصون عليهم عيشهم وينذروهم بالويل والثبور في الدنيا والآخرة، وسبب هذا التحيز في الوعظ، راجع إلى أن الواعظين كانوا، ولا يزالون، يعيشون على فضلات، موائد الأغنياء و الطغاة. فكانت معائشهم متوقفة على رضاء أولياء الأمر، وتراهم لذلك يغضون الطرف عما يقوم به هؤلاء من التعسف والنهب والترف - ثم يدعون الله لهم فوق ذلك بطول العمر »[1] .

- **كتاب «مهزلة العقل البشري» للدكتور علي الوردي :**

في نظرة سريعة وتحليل بسيط إلى عنوان كتاب الوردي "مهزلة العقل البشري، محاولة جديدة في نقد المنطق القديم لا تخلو من سفسطة»، نرى أن الوردي قد أعلن سخريته من «العقل» ذلك المفهوم الذي احتل مكانة كبيرة في عالم الفكر وأصبحت له سلطة كبيرة على الرغم من عدم اتفاق المستعملين لهذا

المفهوم على تعريفه أو كيفية استعماله أما العنوان الثانوي «محاولة جديدة في نقد المنطق القدم لا تخلو من سفسطة»، فهو عنوان مثير أيضا، فنقد المنطق القديم ليس أمرا جديدا في الثقافة الأوربية القديمة والحديثة، وكذلك في الثقافة العربية الإسلامية القديمة، لكنه جديد في الثقافة العربية الحديثة، لا سيما في زمن صدور كتاب الوردي. وجملة «لا تخلو من السفسطة فهو ايضا مثير . لان نقد المنطق القديم ليس أمر جديد في الثقافة الأوربية القديمة و كذلك الثقافة العربية القديمة لكنه أمر جديد في الثقافة العربية الحديثة . و استخدم كلمة سفسطة التفاتة ذكية منه لأنها كلمة تحمل معنيين، الأول يقترب من المغالطة و التمويه اما المعنى الثاني فهو معنى إيجابي يؤمن به البراجماتيون و الوردي و غيرهم من الفلاسفة و النقاد المعاصرين.

كان الوردي يدعو إلى التطور والتجديد، وينتقد رجال الدين المتحذلقين الذين يدعون إلى التجديد فيما يكتبون ويخطبون، وتراهم لذلك يحفظون بعض المصطلحات الحديثة يتلقفوها من المعلات والجرائد المحلية، ثم يكر روها في كلامهم إذا يحسبون أنهم بهذا قد صاروا «مجددين» .

يرى الوردي أنه «لا يكفي في الفكرة أن تكون صحيحة بحد ذاتها. الأحرى بها أن تكون عملية و ممكنة التطبيق، وكثيرا ما تكون رائعة ولكنها في الوقت ذاته تضر الناس أكثر مما تنفعهم. و وجدنا أصحاب الفكر القدم لا يميزون بين الممكن وغير الممكن من الأفكار. همهم أن يدرسوا الفكرة دراسة منطقية مجردة، فإذا و جدوها جميلة ذات محاسن آمنوا ها واندفعوا في الدعوة إليها اندفاعا أعمى[2].

---

(١) علي الوردي : وعاض السلاطين، رأي صريح في تاريخ الفكر الاسلامي في ضوء المنطق الحديث . دار و مكتبة دجلة و الفرات، بيروت، ط١ ٢٠٠٩. ص١٢.

(٢) علي الوردي : مهزلة العقل البشري . دار و مكتبة دجلة و الفرات، بيروت، ط١، ٢٠٠٩، ص٩ .

في هذا السياق ينقد الوردي - من قال «من منطق فقد تزندق»، فالمنطق هنا يدل على التفكير، التفكير الشكي لا اليقيني. مع ذلك فإن هذا القول، أو هذه الفتوى، تاريخيا، من فتاوى ابن الصلاح الشهرزوري وقد جاءت ضد الفلسفة والمنطق . أدرك الوردي أن المشايخ يخشون من هدم فكرة التسليم والتقليد عند أتباعهم أكثر من خشيتهم من الأفكار بحد ذاها. «إن أخوف ما يتخوفون منه في الواقع هو إثارة الجدل المنهي عنه شرعا، إنهم يعلمون بأن الرسم أو اللغات أو الجغرافيا بحد ذاها لا تضعف عقيدة من يتعلمها. إن الذي يضعف العقيدة هو ما تجر إليه تلك الأمور من جدل وتساؤل وتفلسف .

إن معظم أفكار القدماء - كما يرى الوردي - رائعة وجميلة، لكن فيها عيبا هو أنها غير عملية. وقد ذكر ذلك عندما حلل آراء الفارابي، «لا يكفي في الفكرة أن تكون رائعة وجميلة بحد ذالها. إنما يجب أن تكون عملية قبل كل شيء، ولو استمعنا إلى المجانين لوجدناهم أحيانا ينطقون بأجمل الأفكار و أروعها، ولكنهم رغم ذلك لا يستطيعون أن يكونوا أنبياء أو مصلحين اجتماعيين»[1].

- **أمثلة على نقد المنطق**

يذكر الوردي أمثلة عن القياس الأرسطي الذي يتكون من مقدمة كبرى و والصغرى والنتيجة، ويبدأ بتفنيد فكرة القياس. ويحلل المثال المشهور الذي يستعمل في المنطق ويرى أننا لو أمعنا النظر في المقدمات الكبرى التي يأتي بها المناطقة «لوجدناها أدني إلى الشك من هذه. فمعظمها عبارات مألوفة قد اعتاد الناس على التسليم والمناطقة يستغلون تسليم الناس بها هذا فيبنون عليه أقيستهم المتنوعة.

ويأتي بأمثلة معينة على القياس المنطقي، مثل: "الضحك من غير سبب من قلة الأدب". وفلان قد ضحك من غير سبب ... إن فلان إذن قليل الأدب.

فانتقاد الوردي في هذا القول، من الممكن لا يكفي هذا الحكم القاسي و ربما يعطي الموضوع اكبر من حجمه و يبالغ و يصدر اعتداء اخر عليه فيصطنع قياس منطقي جديد استنادا على القياس الأول فيقول : "قليل الادب مضر بالدين" و كل مضر بالدين تجب مجاربته ... اذن فلان تجب محاربته[2].

لقد أخذ الوردي على من يستعمل مبدأ التناقض و قال "عيبهم الكبير أهم يتبعون مبدأ «التناقض» فعلياً وينكرونه نظريا. فهم يجرون في أقيستهم المنطقية وراء كل أمر تميل إليه قلوبهم، ثم يدعون أنهم يسعون وراء الحقيقة المطلقة. أما المنطق الحديث فهو قد أنكر وجود الحقيقة المطلقة عمليا ونظريا».

(١) المصدر نفسه : ص٩٣.

(٢) المصدر نفسه : ص١٧٧.

أما المنطق الحديث فهو "يرى في كل فكرة جانبا من الصواب في حدود الإطار الخاص بها. والفكرة التي هي مغلوطة في نظرك قد تكون صحيحة في نظر غيرك لأنه يراها منظاره الذي فرضه المجتمع عليه أو فرضته مصالحه الخاصة أو عقده النفسية.

واستنتج الوردي أن كثيرا من الذين يتكلمون عن المنطق لا يعرفون عن ماهيته شيئا. «فهم يقولون عن كلام أحدهم بأنه منطقي وعن كلام آخر إنه غير منطقي، فإذا سألتهم: لماذا؟ حكوا رؤوسهم حيرة وافرنقعوا من غير جواب»[1] .

❁ ❁ ❁

(١) المصدر نفسه : ص١٨٥.

الخاتمة

طالما ان العالم في تقدم و تغير من جيل لأخر و من وقت لأخر فيحتاج الى منهج و نظام يختلف عن الجيل اللذي يسبقه نظرا للتطور الحاصل .

انتقد الدكتور علي الوردي اسلوب المنطق و القياس للفيلسوف "ارسطو" الذي يعتبر من مؤسسي علم المنطق القديم . حيث ادعى انه معيوب و يصلح للناس في زمانه و ليس في كل الازمنة .

و ان المنطق الارسطي لا ينحصر على زمنه فقط وليس بجديد على الحضارة العربية القديمة و الحضارة الاوربية القديمة . لكنه جديد في الحضارة العربية الحديثة .

و كما رآينا في بعض الامثلة، كيف نقد و اتهم بعض رجال الدين او اولئك الذين يستخدمون المنطق بدون اي علمية . او يدعون انهم يطبقونه و لكن في الحقيق هم ليسوا كذلك .

المصادر

- ابن منظور : لسان العرب، مادة نطق.١٢٩٠ . ص١٨٨ .
- تناولات علي الوردي للفلسفة و منطقها الارسطي، حميد شاكر، مركز النور .٢٠١٥ . تم الاطلاع عليه في : (٢٠٢٠-٥-٢١) http://www.alnoor.se/article.asp?id=288711.
- دراسة في المنطق، محمد انعيسى، موقع حوار المتمدن . ٢٠٠٧ . تم الاطلاع عليه في(٢١ - ٥-٢٠٢٠) http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=89193&r=0.
- رائد علم الاجتماع الدكتور علي الوردي،المهندسة ايمان البستاني، مجلة الكاردينيا. ٢٠١٣ تم الاطلاع في: ٢١-٥-٢٠٢٠ .

https://www.algardenia.com/asmafealtareck/3083-2013-02-10-19-26-37.html.

- زكي نجيب محمود: مقدمة لكتاب" جون ديوي : المنطق نظرية البحث " . دار المعارف، مصر، ١٩٦٧. ص١٧ .
- سلام الشماع :علي الوردي مذكرات الثمانين . دار الفكر بيروت ٢٠١٠ . ص ١٧٤ .
- عزمي اسلام : دراسات في المنطق. منشورات ذات السلسلة للطباعة و النشر، الكويت، ١٩٨٥ .
- علي الجرجاني : التعريفات . دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣، ص٢٥٧ .
- علي المرهج : الرؤيا الفلسفية للدكتور العلامة علي الوردي . الحضارية للطباعة و النشر، بغداد، ط١، ٢٠٠٨ . ص٣٨ .
- علي الوردي : خوارق اللاشعور او اسرار شخصية ناجحة . دار الوراق للنشر، لندن، ط٢، ١٩٩٦، ص٨٣ .
- علي الوردي : مهزلة العقل البشري . دار و مكتبة دجلة و الفرات، بيروت، ط١، ٢٠٠٩.
- علي الوردي : وعاض السلاطين، رأي صريح في تاريخ الفكر الاسلامي في ضوء المنطق الحديث . دار و مكتبة دجلة و الفرات، بيروت، ط١ ٢٠٠٩.
- علي الـوردي: المنطق ابـن خـلـدون، في ضـوء حضارته و شخصيته. دار دجلة و الـفـرات، بيروت (ط١) ٢٠٠٩ .
- ما هو المنطق، عبدالله الكسواني، مدونة موضوع . ٢٠١٧ . تم الاطلاع عليه في : ٢٢-٥-٢٠٢٠ .

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82

• من هو المفكر العراقي علي الوردي، علي حسين، موقع فكر بلا قيود .٢٠١٤ . تم الاطلاع عليه في : ٢١-٥-٢٠٢٠.

https://fakkerfree.wordpress.com/2014/06/12/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%83%D9%91%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%AF%D9%8A/

• المنطق الارسطي و غاية المعرفة، باسل شمالة، الجزيرة . ٢٠١٦. تم الاطلاع في : ٢٠-٥-٢٠٢٠ .

https://www.aljazeera.net/blogs/blogs/2016/10/5/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B3%D8%B7%D9%8A-%D9%88%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9.